نشرة صحفية

تليكوم العالمي للاتحاد الدولي للاتصالات لعام 2011 يقدم نموذجاً جديداً لأنشطة التواصل وتبادل المعارف رفيعة المستوى

حوار رفيع المستوى بشأن النطاق العريض يتوَّج بإصدار "بيان من أجل التغيير"

جنيف، 27 أكتوبر 2011 – اختتم تليكوم العالمي للاتحاد اليوم دورته التي وافقت عيده السنوي الأربعين بعد ثلاثة أيام حافلة بأنشطة التواصل وتبادل المعارف وإبرام الصفقات.

لقد اجتمع لهذا الحدث أكثر من 330 من قادة العالم، بما في ذلك رؤساء دول وحكومات ووزراء وسفراء وطنيون ورؤساء هيئات تنظيمية وكبار المسؤولين التنفيذيين من جميع أنحاء العالم، حيث شهد الحدث مداولات وتفاعلات بشأن برنامج عالمي واسع لم يترك شيئاً إلا وتطرق إليه، من النطاق العريض إلى توصيل المدن وتسخير الابتكارات والتطورات اللاسلكية من الجيل القادم، كما حظى الحدث بمشاركة حية من جميع أنحاء العالم.

وبدأ الحدث بقمة للقادة بشأن النطاق العريض اقتصرت على المدعوين، عملت على معالجة القضايا بالغة التعقيد الناشئة عن نشر النطاق العريض بدءاً من التحديات المتعلقة بتمويل البنية التحتية في البلدان الأكثر فقراً والمناطق المعزولة ووصولاً إلى الأمن السيبراني وخصوصية البيانات وحقوق الملكية الفكرية.

وقال الدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "وإذ نسرع الخطى نحو مستقبل عالي السرعة في كل زمان ومكان، يبقى الحوار الدولي ضرورياً لضمان اتخاذنا للقرارات السليمة ولتبادل خبراتنا للاستفادة منها ولتفادي تكرار الجهود. وسيقوم تليكوم العالمي للاتحاد بدور أساسي تتزايد أهميته في صياغة أفضل الممارسات التي يمكن للقطاعين العام والخاص الاستفادة منها عند تحديد ونشر الشبكات التي تقدم خدمات لجميع المستعملين بأفضل الأسعار وبأعلى جودة".

واختتمت القمة بتوجيه التحدي الخاص بالنطاق العريض إلى قادة العالم وكبار صانعي السياسات وقادة الصناعة والمستعملين والمستهلكين وذلك كجزء من مناقشة ختامية أدارها السيد بيكي أندرسون من قناة CNN.

ويؤكد التحدي الخاص بالنطاق العريض على الحاجة إلى اتخاذ تدابير سياساتية محددة للنهوض بالنطاق العريض ويشدد على الأهمية الكبيرة لأن يكون للمحتوى مغزى بالنسبة للأفراد في حياتهم الفعلية وعلى المستوى المحلي، كما يناشد قادة العالم والحكومات ودوائر الصناعة والمجتمع المدني أن يعملوا معاً من أجل ضمان أن يستعمل الإنترنت عريضة النطاق 50% من السكان و40% من الأسر في البلدان النامية على أقل تقدير، وذلك بحلول عام 2015.

وفي كلمته الختامية، أشار السيد كارلوس سليم الحلو، رئيس مؤسسة كارلوس سليم والرئيس المشارك للجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونسكو، إلى النمو الطاغي للاتصالات المتنقلة خلال العقد الماضي باعتباره يوفر خارطة طريق محتملة للنهوض بالنطاق العريض. وقد استشهد بنجاح نموذج الدفع المسبق في أمريكا اللاتينية كبديل مبتكر للاستثمار التنازلي كبير النطاق، إضافة إلى توفير أجهزة بأسعار معقولة ونفاذ شامل منخفض التكلفة عن طريق تكنولوجيا WiFi في الأماكن العامة والمدارس والمكتبات.

مستويات جديدة للتفاعلية

ضم حدث هذا العام من ضمن سماته الجديدة برنامجاً شاملاً للمنتدى اتسم بفعاليات جديدة مثل برنامج المدن الرقمية الذي يركز على الكيفية التي يمكن أن تساعد بها التكنولوجيا في مواجهة التحديات المتعلقة بزيادة التحضر وندوة تقنية متعمقة لكبار المسؤولين التقنيين ومهندسي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وسلطت ساحة العرض ذات النمط الجديد الضوء على الفرص المتوفرة في الأسواق الناشئة في إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية. وقالت السيدة أوموبولا جونسون، وزيرة تكنولوجيا الاتصالات في نيجيريا "مجرد القدرة على التواصل مع وزراء من جميع أرجاء العالم، من البلدان المتقدمة والنامية... تعد فرصة عظيمة للمشاركة واستخلاص الدروس". وأضافت "وإذ أنتمي إلى بلد مثل نيجيريا، فإنها فرصة عظيمة للاطلاع على التكنولوجيات والتطبيقات الجديدة وكيف يمكن أن نستفيد منها في نيجيريا".

ولكي يستفيد العالم بأكمله من الحدث، تم تأمين مستويات جديدة من التفاعلية عن طريق البث المكثف عبر الويب وعمليات استطلاع رأي إلكترونية ومؤتمر موسع ضم 10 000 طفل من أطفال المدارس من جميع أنحاء العالم ومسابقات للمبتكرين الشباب والمبتكرين الرقميين بجوائز 8 500 فرنك سويسري كتمويل أولي لمساعدة الفائزين في تحويل مشاريعهم من أفكار إلى واقع.

وقال الدكتور توريه "إن الشباب هم المستقبل، ولا ينطبق هذا القول في أي مجال آخر أكثر من صناعتنا سريعة التغير، حيث يقود الابتكار جيل جديد من "مواطني العالم الرقمي" الذين كانت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة لهم جزءاً طبيعياً ومتأصلاً من العالم. وليس لدي أي شك في أن كثيراً من المبتكرين الشباب البالغ عددهم 45 مبتكراً والذين استضافهم الاتحاد هذا الأسبوع سيواصلون العطاء ليصبحوا شخصيات عظيمة ويساعدوا في تحسين إعادة تشكيل عالمنا الرقمي بأساليب لم يكن جيلي ليتطرق إليها حتى في الخيال".

الابتكار

يعد الابتكار الكلمة الأبرز لحدث هذا العام، مع معارض للشركاء في الحدث مثل Alcatel-Lucent وAT&T وChina Mobile وChina Potevio وCisco وDatang وDu وEricsson وEtisalat وFiberhome وFujitsu وHuawei وIntel وNTT Group وNTT DoCoMo وQtel وRohde & Schwarz وRIM وSatorys وSwisscom وTelkom SA وTurk Telecom وTDIA وZTE.

وقال رئيس مجموعة كيوتل (Qtel Group)، الشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني "الابتكار للتعريف هو مستقبل صناعتنا – وبنظرة إلى بعض الأفكار المثيرة التي يعكف عليها المبتكرون الشباب والمبتكرون الرقميون المشاركون في تليكوم العالمي للاتحاد هذا العام – ثبت إلى أي مدى أصبح الابتكار عالمياً بحق في الوقت الراهن." وأضاف "لقد كان الحدث معرضاً ممتازاً لبعض أشكال الإبداع والشغف والتحفيز اللازمة لإحداث تغيير حقيقي."

وقام بالعرض أيضاً أطراف فاعلة جديدة من أسواق قائمة وأخرى ناشئة في العديد من الأجنحة الوطنية من بينها الجزائر وأنغولا والأرجنتين وأذربيجان وبيلاروس وبوروندي والصين والجمهورية التشيكية وجيبوتي وغانا وجنيف، سويسرا واليابان وكينيا وكوريا وملاوي وماليزيا وناميبيا ونيجيريا وبولندا وقطر وروسيا ورواندا وجنوب إفريقيا وإسبانيا وتنزانيا وتايلاند وأوغندا وزامبيا.

وقال السيد إيغور شيغوليف، الوزير الروسي للاتصالات ووسائط الإعلام "لروسيا تاريخ طويل وعظيم نفخر به في صناعة الاتصالات، بدءاً من ألكسندر بوبوف الذي قام بأول تطبيق عملي للموجات الراديوية حتى الوقت الراهن." وأردف "لقد أتاح لنا تليكوم العالمي للاتحاد 2011 الفرصة لعرض ما يثبت أن الشركات الروسية تقع في المقدمة بالنسبة للتطورات في صناعة الاتصالات وأنها فتحت الأبواب لأسواق واستثمارات جديدة."

شارك، تعاون، تواصل!

عُقد أكثر من 55 جلسة للمنتدى شملت موائد مستديرة وزارية وورش عمل وحلقات نقاش تفاعلية مع تشجيع المشاركين على طرح ما يتراءى لهم من تساؤلات عبر عدد كبير من المنصات متعددة الوسائط.

وبدأت الجلسة الافتتاحية، "الطريق إلى عالم موصل"، بطريقة تشاركية بارزة برئاسة السيد نيك غوينغ من BBC بالاستفادة من آراء مجموعة متميزة ومتنوعة من الشخصيات من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك السيد ستيفن كونروي، وزير النطاق العريض والاقتصاد الرقمي، أستراليا؛ والوزير الروسي إيغور شيغوليف وجون ديفيز، نائب رئيس برنامج "World Ahead" لمؤسسة Intel وجيانجو وانغ، رئيس China Mobile، أكبر شركة تشغيل للاتصالات المتنقلة، والدكتور توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات.

وانضم إلى الجمهور في جنيف آلاف المشاركين من جميع أنحاء العالم الذين تمكنوا من المشاركة في هذا الحدث من خلال البث الحي عبر الإنترنت وطرح أسئلة في الوقت الفعلي على أعضاء فريق المناقشة من خلال وصلة تويتر النشيطة جداً.

واتفق أعضاء فريق المناقشة على أنه لا يوجد حل عالمي واحد لنشر النطاق العريض. فاتفقوا على أن ما يصلح لبلد واحد قد لا يصلح لبلد آخر، ومن ثم فإن أهم عنصر هو التوصل إلى رؤية مشتركة ومتبادلة وإطار تنظيمي جيد.

وأشار السناتور كونروي إلى أن النطاق العريض "مهم للغاية للأمل في تحقيقه، فإنه يحتاج إلى قيادة الحكومات والاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً. وتمثل القيادة العنصر الرئيسي لتحقيق النطاق العريض في كل مكان."

التركيز على الشباب

شملت المعالم البارزة الأخرى للحدث العيد الوطني لغانا وماليزيا ونيجيريا؛ ورسالة بالفيديو لرئيسة كوستا ريكا السيدة لورا شينشيلا، راعية مبادرة الاتحاد بشأن حماية الأطفال على الخط التي تعزز أهمية الأمن على الخط للشباب؛ والإعلان عن الفائزين الستة في مسابقات المبتكرين الشباب ومبتكري الأنظمة الرقمية، حيث تم جلب 45 من المتبارين النهائيين من 22 بلداً إلى جنيف لتدريبهم على كيفية عرض مشاريعهم المبتكرة على المستثمرين المحتملين.

وفيما يلي أسماء الفائزين الذين صوت عليهم المندوبون في جنيف وحول العالم عن طريق استطلاعات الرأي على الخط:

فئة المبتكرين من الشباب

سانيتي بيمبلي (الهند): مشروع لمساعدة الشباب في المناطق الحضرية على التعلم وهم في الحافلة في طريقهم إلى العمل، من خلال المحتوى المتاح على شاشات.

فاب-أوكوزور سوموتو (نيجيريا): خدمة الرسائل النصية MS2C (Mobile Skills to Cash) التي توفق بين الفرص التي تتيحها المنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة والقطاع العام ومجموعات المهارات المقدمة في شكل رسائل نصية من المواطنين الذين يبحثون عن عمل.

ريتشارد سيشي (غانا) المؤسس المشارك لشركة Gas'Yo!، وهو مشروع يساعد على زيادة كفاءة توصيل الغاز في الميل الأخير من التوزيع بفضل التطبيقات المتنقلة.

فئة مبتكري الأنظمة الرقمية

جيان مين سيم (سنغافورة)، ويتمثل المشروع الخاص به في تطوير تطبيق متنقل يقدم للمتطوعين المعلومات التي يحتاجون إليها لضمان سلامتهم وحصولهم على المعلومات.

هاسجرا بيبي قاسيم (جنوب إفريقيا) من أجل "Showmemobi": تطبيق متنقل لتبادل القصص الخاصة بجنوب إفريقيا من خلال الأفلام ويساعد على انتشال الناس من البطالة.

أندرو بينسون (سيراليون) من أجل "Digital Hope"، خدمة تستعمل أدوات رقمية لتمكين مبتوري الأطراف من بيع سلعهم المحلية.

وقال أحد المبتكرين من الشباب هو كومبوريراي موريمبا من زيمبابوي "إن ورش العمل الخاصة بالمبتكرين الشباب التي نظمها تليكوم العالمي للاتحاد 2011 كان لها دور بناء لمساعدتك فعلاً على نقل أفكارك من المفاهيم النظرية إلى شيء عملي ونافع وقابل للاستعمال. وإن وجود هذا الحشد المتنوع من الناس من خلفيات مختلفة ووجهات نظر مختلفة عزز أساليب التفكير، إذ إن الأفكار التي توصلنا إليها كمجموعة مدهشة ورائعة".

ومن ناحية أخرى، في المؤتمر الشامل الذي نظم في إطار تليكوم العالمي للاتحاد 2011، كان أطفال صغار لا تتعدى أعمارهم ست سنوات أول من طرح تحديات أمام المتحدثين في حلقات النقاش في إطار المنتدى من خلال وجهات نظرهم وأفكارهم ونماذجهم الفيديوية للأفكار التي يمكن أن تساعد في حل المشاكل التي يطرحها مندوبو تليكوم العالمي للاتحاد 2011. وإن هؤلاء الطلاب الذين استعملوا تويتر لتبادل أفكارهم مع رؤساء أفرقة المناقشة الذين كانوا ينقلون رسائلهم، شعروا بالغبطة لرؤية الوقع العالمي لأصواتهم.

بيان من أجل التغيير

كان البيان من أجل التغيير تتويجاً لهذا الحدث وهو يعترف بأهمية النطاق العريض بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وبمساعدة شريك حدث تليكوم Ernst & Young في عملية تجميع نص البيان، يستند البيان إلى المساهمات المقدمة من المندوبين والمشاركين على الخط، والمعارف المتدفقة عبر قنوات متعددة من جميع أنحاء العالم. وسيعمد الاتحاد الآن إلى تشجيع قادة العالم على الالتزام بوضع الأطر القانونية والتنظيمية الضرورية لمساعدة القطاع الخاص في تنفيذ هذا التغيير.

وقال الدكتور توريه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "إن أي برنامج إنمائي جيد يبدأ بحلم يراود أحد الزعماء." وأضاف قائلاً "وبعد إطلاع الناس على هذا الحلم يصبح رؤية. ومن ثم فأنت بحاجة لأن يؤمن الناس بهذه الرؤية والتمكن من تنفيذها. ولقد راودنا هذا الحلم معاً، وبات الآن رؤية – والآن نحن بحاجة إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لكي نمضي قدماً معاً ... إننا بصدد الولوج إلى مجتمع المعرفة، حيث يمكن لكل مواطن ليس فقط الحصول على المعلومات وإنما أيضاً استعمالها واستحداثها وتبادلها. وفي هذا العالم الجديد، ينبغي لكل شخص في هذا الكوكب ألا تفوته أي فرصة بسبب عدم توافر المعلومات."

المرحلة القادمة: دبي!

سيعقد الحدث المقبل لتليكوم العالمي للاتحاد في دبي، الإمارات العربية المتحدة في الربع الأخير من عام 2012.

الإحصاءات الرئيسية المتعلقة بالحدث

أكثر من 500 6 من المشاركين رفيعي المستوى في الموقع من بينهم رؤساء الدول والحكومات والوزراء ومحافظو المدن وكبار المديرين التنفيذيين من دوائر الصناعة ورواد التكنولوجيا، إضافة إلى **مئات الآلاف** من المشاركين من جميع أنحاء العالم من خلال التفاعل في الوقت الفعلي عبر قنوات البث الشبكي وتويتر.

332 زعيماً من زعماء العالم المشاركين في قمة قادة النطاق العريض

34 اسماً من الأسماء الكبرى في العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشاركة في الحدث بصفتها شريكاً رئيسياً

251 متحدثاً من المتحدثين ذوي النفوذ من 64 بلداً شاركوا في برنامج المؤتمر متعدد الفعاليات

237 شركة من 41 بلداً على ساحة المعرض

324 ممثلاً من ممثلي وسائل الإعلام المعتمدين من العالم، بما في ذلك محطات البث العالمية الرئيسية، ووكالات الأنباء الجديدة والصحف الوطنية والصحافة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

10 000 طالب من المدارس في العالم عرضوا أعمالهم على 000 150 من زملائهم عبر القارات الخمس.

يتاح البث المسجل على الإنترنت لجلسات مختارة من تليكوم العالمي للاتحاد 2011 في العنوان التالي: http://world2011.itu.int.

وتتاح الصور وأشرطة الفيديو والمدونات وأبرز الأحداث اليومية في العنوان التالي: http://world2011.itu.int/newsroom.

ويمكن الاطلاع على أنشطة حدث تليكوم العالمي للاتحاد 2011 على فيس بوك في العنوان التالي: www.itu.int/facebook ومن خلال حساب الاتحاد على تويتر ITU_News@، الرمز ITUworld11#.

ولمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التالية أسماؤهم:

بول كونيلي،
رئيس شعبة الاتصالات وتعزيز الشراكات
الهاتف المحمول: 5668 592 79 41+
البريد الإلكتروني: paul.conneally@itu.int

سارة باركس
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int
الهاتف: 6039 730 22 41+
الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+

سالي مور
Axicom، المملكة المتحدة
الهاتف: 4087 8392 20 44+
البريد الإلكتروني: itu@axicom.com

أو عن طريق مكاتب Axicom في العالم: www.axicom.com

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int